التوجه نحو الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب

إعداد

أ/فتون محمد داخل السريحي — **د/ هدى عاصم محمد خليفة**

طالبة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز — **أستاذ علم النفس المشارك**

كلية الأداب- بجامعة الملك عبد العزيز

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدالة للعلاقة بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي لدى الأزواج السعوديين المتزوجين باجانب , وكذلك الكشف على الفروق بين متوسطات كل متغير التوجه نحو الحياة أو متغير الرضا الزواجي ببعديه وفقا للمتغيرات ديموغرافية (النوع ,العمر , جنسية الزوجة) , , وقد تم أختيارعينة عشوائية بلغ حجمها (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث , وقد تم التحقق من فروض الدراسة بأ أستخدام إستبانة تضمنت فقراتها مقياسين أحدهما مقياس التوجه نحو الحياة من إعداد (حفظي , ٢٠١٢) والأخر مقياس الرضا الزواجي من إعداد (العمارين ,٢٠١٤), وقد تم معالجة البيانات إحصائيا بأستخدام المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية , وأختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات الأستبانة , ومعامل بيرسون لقياس قوة العاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة , وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي ببعديه بشكل عام , و أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للتوجه نحو الحياة بينما إلى مستوى جيد جدا للرضا الزواجي لدة عينة الأزواج , وقد أظهرت النتائج بانه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس الرضا الزواجي ببعديه بالنسبة (للذكور, الأناث) , بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس الرضا الزواجي بشكل عام والبعد الثاني بالنسبة لمتغير (العمر) , بالمقابل لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للبعد الأول التابع لمقياس الرضا الزواجي لمتغير(العمر), أيضا كشفت نتائج الدراسة الحالية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس الرضا الزواجي بالنسبة لمتغير(جنسية الزوجة) . وبناءا على نتائج الدراسة توصي الباحثة بتعزيز التوجه نحو

الحياة بشكل إيجابي لما له دور في زيادة الرضا الزواجي عن طريق برامج إرشادية متخصصة وبرامج تلفزيونية حوارية , الأستفادة من منصات التواصل الأجتماعي في زيادة الوعي لدى الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب والبحث عن العوامل التي تؤدي إلى رفع الرضا الزواجي , تحسين الوضع الاقتصادي و الأجتماعي و خاصة للازواج السعوديين المتزوجين باجانب وذلك لتسهيل الحصول على سبل الحياة التي تنمي الطمأنينة والسعادة لدى تلك الشريحة من المجتمع السعودي .

كلمات مفتاحية : جودة الحياة – التوافق الزواجي – الأزواج – الأزواج السعوديين – أجانب .

مقدمة :-

يعتبر التوجه نحو الحياة من المفاهيم المحورية في مجال الصحة النفسية لماله من آثار إيجابية متعددة على تحقيق التوافق الإنساني؛ بل الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة بشكل عام، ويُعرف التوجه نحو الحياة بأنه الميل للتفاؤل أو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء سيئة، وهي سمة مرتبطة بالصحة النفسية (الانصاري، ٢٠٠٢).

كما يشير على (٣:٢٠١٢) إلى أن من مظاهر التوجه الإيجابي نحو الحياة، الاستقرار الجماعي والعلاقات الاجتماعية الجيدة، والتي تعتبر من أهم مصادر الدعم الاجتماعي؛ فهي تعمل كمصدِّات للضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته، وتساعده على أن يصبح عضواً فعالاً في المجتمع وخاصة في عصرنا الحالي الذي يتميز بكثرة التغيرات والتحولات السريعة؛ وما تحمله معها من عوامل تؤثر على شخصية أفرادها وسلوكياتهم. إذن فمستوى علاقتنا مع الآخرين تؤثر على توجهنا نحو الحياة، والتي تؤدي الى إثراء حياتنا والارتقاء بها، فالحياة التي يعيشها الفرد كلما كانت أكثر دعما كلما كان توجه الفرد نحو الحياة أكثر ايجابية وتفاؤل، والعكس بالطبع صحيح.

ومن أفضل العلاقات الاجتماعية الداعمة؛ العلاقة الزوجية، فان كانت قائمة على الإساءة والعقاب وعدم التفاهم؛ فهذا من شانه أن يؤثر على حياة الفرد ويؤدي الى عدم إشباع دوافعه وعدم القدرة على تحقيق اهدافه، ويؤدي إلى توجه سلبي نحو الحياة الذي يغلب علية طابع

التشاؤم واليأس، وهذه طبيعة الأنسان فهو يبحث دائما عن اللذة ويبتعد عما يسبب له الألم. لذلك فهو دائم البحث عن العلاقات الإيجابية التي تزيد رغبته في الحياة وتسانده لتحقيق أهدافه. وإذا لم يتحقق الاستقرار والهدوء النفسي يحدث الطلاق؛ سواء كان عاطفياً او حقيقياً، وتنتهي الحياة الزوجية (ارنوط ،٢٠١٤)

وتشير دراسة كيم وزملاؤه(kim ex al.,2013 بتأثير الخلفيات الثقافية على رضا الزواجي بأن الأزواج متعددين الثقافات يواجهون تحديات فريدة لرضاهم الزواجي غالبا ما تتجلى في عوامل مثل: نقص اللغة، أو الاختلافات في أساليب التواصل والسلوك الاجتماعي في المواقف المتعلقة بالترفيه.

ويشير تونغ وزملاؤه (Twenge , Cambell &foster 2003) إلى اختلاف مستويات الرضا بين الأزواج تبعا لعدة متغيرات كوجود الأبناء وأعمارهم وعمر الزوجة عند الزواج والتقارب الثقافي والفكري بين الزوجين ومستويات التكيف النفسي لدى الزوجين، ويذكر قاسم (٢٠٠٧) في دراسته أن التوافق الزوجي يكون في الحالات التالية، انتماء الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة، الخبرات النفسية للزوجين، النضج الانفعالي، اشتراك الزوجين في أهداف عامة، والتعارف العميق.

وإذا كانت فرصة قيام الزواج المختلط (من بلدان مختلفة) في الماضي نادرة إن لم تكن منعدمة لصعوبة انتقال الأفراد بين الوحدات الإقليمية، فما أيسره في الوقت الحاضر نتيجة تعاظم حركة انتقال الأفراد عبر الحدود في الأوقات المعاصرة حيث نشأت وتزايدت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الأفراد في الدول المختلفة فكثرت حالات الزواج المختلط (خوادجية ,٢٠١٥).

ولأننا نعيش اليوم في عصر يتميز بتغيرات ثقافية , اجتماعية و اقتصادية التي من الممكن ان تؤثر على توجه الفرد نحو الحياة والتي من الممكن بدورها ان تؤثر على الرضا الزواجي , أيضا التنوعات الثقافية تؤدي إلى وجود لكل من الأزواج أطر مرجعية مختلفة تجعل من المحتمل ان يكون التفاهم بينهم شيء صعبا , فاستنادا على ما تقدم جاءت الدراسة للتعرف على التوجه نحو الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المحددة (النوع, جنسية الزوجة ,

والمستوى التعليمي), وفي حدود علم الباحثة أن هذه الدراسة بشكلها الحالي لم تتطرق لها أي دراسة عربية بشكل عام وفي المجتمع السعودي بشكل خاص ,مما يزيد أهمية دراستها .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعد من مظاهر التوجه نحو الحياة السعادة، العلاقات الاجتماعية , الطمأنينة , الاستقرار الاجتماعي الذي يتضمن الاستقرار والرضا بين الزوجين , لان من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها , وإشباع رغباته يكون راضيا عن حياته بصوره إيجابية (علي ,٢٠١٢) هذا وينعكس التوجه نحو الحياة والنظرة التفاؤلية للحياة على العلاقات الاجتماعية وبصورة خاصة على الظروف العائلية , فالاستقرار الأسري هو غاية يسعى الفرد والمجتمع إلى تحقيقها , فهي الضمان لتكوين اسرة قوية وإلى تنشئة اجتماعية صالحة للأبناء (شقير ,٢٠١٩)

وظاهرة الزواج المختلط ليست بظاهرة غريبة أو جديدة على المجتمعات الإنسانية وتحديدا في الوقت الراهن الذي أصبح العالم فيه عبارة عن قرية صغيرة (بلعربي ,٢٠١٤) فأوضحت إحصاءات وزارة العدل لمنطقة مكة المكرمة لعام١٤٣٨هـ بأن عقود النكاح للأزواج السعوديين قد بلغت ٣٠,١٣٢ , بينما عقود النكاح للأزواج الذين يكون أحداهما غير سعودي بلغت ٢١,٩٦٦ وهذه الأرقام توضح ارتفاع نسبة الزواج بأجانب في الآونة الأخيرة , فالزواج باعتباره الخطوة الأولى في تكوين الأسرة قد يحالفه الحظ إذا تحقق الرضا بين الزوجين أو يكون مصيره الفشل إذا جانبه هذا الشرط الأساسي , مما قد يؤدي إلى اضطراب واضح في العلاقة الزوجية (طعبلي ، عمامرة , ٢٠١٤).

وانطلاقا مما سبق من دراسات ونسب إحصائية رأت الباحثة أهمية القيام بمثل هذا البحث على المجتمع السعودي , و تبرز أهمية البحث في كونه يهتم بدراسة التوجه نحو الحياة من خلال الرضا الزواجي لدى الأزواج الذين يمثلون أساس المجتمع الذي يقع على عاتقهم .

وعليه تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي للدراسة: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

١-ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟

٢-ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟

٣-هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا (لنوع – للعمر – جنسية الزوجة)؟

٤-هل توجد فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا (لنوع –للعمر – جنسية الزوجة)؟

: أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية :**

١-تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع التوجه نحو الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لدى الأزواج مختلفين الثقافة في البيئة السعودية، حيث لم يتوفر في حدود علم الباحثة دراسات سابقة عربية فحصت هذه المتغيرات التي ستثري المكتبة العربية بإطار نظري.

٢- تبرز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التي تتناولها حيث إن التوجه نحو الحياة مع الرضا الزواجي أحد الأهتمامات لعدد من الدراسات في الاونه الأخيرة وذلك لأننا نعيش في عصر مليئ بالتغيرات الثقافية و الاجتماعية و الأقتصادية وجميع هذه التغيرات تؤثر على الأزواج من ناحية توجههم نحو الحياة الذي بدوره أيضا يؤثر على الرضا الزواجي

٣- تسليط الضوء على عينة الأزواج مختلفين الثقافة كفئة لها أهميتها في المجتمع، باعتبارهم أحد مفاتيح الاستقرار الأسري وبالتالي التماسك المجتمعي ككل.

٤- تحديد طبيعة العلاقة بين التوجه نحو الحياة و مستوى الرضا الزواجي كمتغيرات رئيسية تؤثر في الصحة النفسية لدى الأزواج .

- **الأهمية التطبيقية:**

١-تتمثل بتوفير قدراً مناسباً من البيانات والمعلومات عن طبيعة التوجه نحو الحياة لدى عينة من الازواج مختلفي الثقافة، ومن ثم إتاحة الفرصة امام المرشدين النفسيين لإعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لتحسين مستوى توجههم نحو الحياة لمواجهة ما يمكن أن يتعرضنا له من مواقف حياتية ضاغطة مما قد يزيد رضاهم الزواجي.

٢- توفر هذه الدراسة معلومات و نتائج حول تأثير التوجه نحو الحياة لدى الأزواج مختلفين الثقافة وعلاقتها بالرضا الزواجي , مما يفيد العاملين في المجال الأرشاد الأسري, والزواجي والنفسي لتوسيع خدماتهم .

٣-تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن الأخذ بها للوصول إلى الرضا الزواجي.

مصطلحات الدراسة:

التوجه نحو الحياة Life Orientation

يعرف التوجه نحو الحياة بانه "رؤية الفرد للجوانب المشرقة من الحياة بأمل وتفاؤل وطمأنينة وسعادة ورضا عن الذات وعن البيئة المحيطة، بحيث تجعله يشعر بالراحة النفسية والسلامة البدنية، وبالتالي تدفع الفرد إلى الاتجاه نحو الحياة والمستقبل بكل حب وتوافق نفسي واجتماعي بشكل ناجح" (سعدات , ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي:

تتبنى الباحثه تعريف (علي , ٢٠١٢) الذي يرى أن التوجه نحو الحياة هو "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها ويعتمد هذا التقييم على مقارنة المكافأت والكلف بمستوى الحياة التي يعيشها , والنظرة الإيجابية والاعتقاد بأن جميع الأشياء والأحداث والمواقف والتصرفات تنزع نحو الخير والسعادة والأقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيء" ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الزوج / الزوجة على مقياس التوجه نحو الحياة من إعداد زبيدات مصطفى حفظي (٢٠١٢) .

الرضا الزواجي :Marital satisfaction

يعرف الرضا الزواجي بأنه "الشعور الداخلي المدرك، الناتج عن إشباع مختلف الحاجات في العلاقة الزوجية، الذي ينتج عنه شعور بالبهجة والسرور والارتياح، ويدفع صاحبة إلى القيام بأدواره بدرجة أكثر فاعلية" (الخرعان , ٢٠١٠).

ويعرف أيضا بانه "شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة يسهم في بعث الطمأنينة في القلب والشعور بالبهجة والسرور وهذا من شأنه أن يدفع الزوجين إلى توظيف طاقتهما وقدراتهما للقيام بالأمور المنوطة بهما بدرجة أكثر فاعلية" (الخشاب ,٢٠٠٨).

التعريف الاجرائي:

تتبنى الباحثة تعريف (محمد , ٢٠١٧) التي ترى الرضا الزواجي هو تقييم إيجابي عام للحياة الزوجية , وهذا التقييم الإيجابي ناتج عن الاتصال العاطفي بين الزوجين , والأستمتاع بقضاء الوقت معا , والمشاركة في حل المشكلات , والقدرة على تدبير الموارد المالية للزوجين , وقيام كل من الزوجين بدوره بكفاءة تجاه الاخر , ونحقيق الرضا الجنسي بينهما . ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الزوج / الزوجة على مقياس الرضا الزواجي من إعداد الاء إسماعيل العماريين (٢٠١٤) .

دراسات سابقة:

الدراسات المرتبطة بالأزواج مختلفين الثقافة

١. دراسة العثمان (٢٠١٣) بعنوان: " اتجاهات الشباب الإماراتي نحو الزواج من الأجنبيات: دراسة كمية وكيفية "

هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الإماراتي نحو الزواج من الأجنبيات وأسبابه، وتأثيره على الأسرة والأطفال والمجتمع، وتحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية، والاجتماعية والاقتصادية للشباب المبحوثين على اتجاهاتهم نحو الزواج من الأجنبيات واسبابه. ولتحقيق هذه الأهداف ؛ تم جمع البيانات بوساطة استبانة من عينة من الشباب والشابات في الجامعات الإماراتية (١٣٠٦) وتسيير جماعات النقاش المركزة "مجموعتان من الشباب الجامعيين (٨٠) ودراسة حالة لمواطنين متزوجين من أجنبيات (١٨)، بعدد إجمالي يصل إلى ١٤٠٤ مبحوثين ، وتم استخدام الإحصاء الوصفي (النسب المئوية ، المتوسط الحسابي

، والانحراف المعياري) والإحصاء التحليلي (الانحدار المتعدد) في تحليل بيانات الدراسة كشفت نتائج التحليل الكمي إن اقل من نصف المبحوثين بقليل (٤٥.٢٪)–بالمعدل – يرفضون الزواج من أجنبية بغض النظر عن جنسيتها مقابل٤٠٪ يوافقون على هذا النوع من الزواج ، ولكن درجة الموافقة على زواج الإماراتي من امرأة أجنبية إذا كان زواج الإماراتي من امرأة خليجية (٧٢,٥٪) وتنخفض تدريجيا إذا كان هذا الزواج من امرأة في العالم العربي (٣٤.٦٪) أو امرأة من العالم الإسلامي (٢٢.١٪) كما أظهرت نتائج التحليل الكيفي بان غالبية المبحوثين لا يوافقون علي الزواج من أجنبية كذلك كشفت نتائج التحليل الإحصائي الكمي والكيفي إن أسباب الزواج من الأجنبيات ترجع إلى غلاء المهور ، وارتفاع تكاليف الزواج ، والدراسة في الخارج، وتشدد أسرة الزوجة المواطنة وكثرة مطالبها ، والسفر ، وتوفر الأجنبيات في الإمارات ، وسهولة إجراءات الزواج بالأجنبية ، وتدنى الوضع الاقتصادي للمواطن ، والتقليد ، والانبهار بجمال الأجنبية ، والعلاقة العاطفية مع المرأة الأجنبية ، وكبر سن الزوج ، وفقر الزوج ومحدودية إمكاناته . وأظهرت نتائج التحليل الكمي أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن الزواج من أجنبية يوثر على الأسرة: ضعف في اللغة العربية لدى الأطفال، واختلاف أساليب التربية في الأسرة، واكتساب أكثر من لغة لدى الأطفال، واضطرابات نفسية، وتفكك الأسرة. كما أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن الزواج من أجنبية يؤثر على المجتمع : انتشار العنوسة ؛وتغير العادات والتقاليد ، وزيادة حالات الطلاق ، وضعف انتماء الأبناء للوطن ، والنظرة الدونية للأطفال من الأم الوافدة في المجتمع ، وتفشى ظاهرة الانحراف لدى الأطفال من جهة أخرى كشفت نتائج التحليل الكيفي عن نتائج ايجابية للزواج من أجنبية كالسعادة الزوجية والتماسك الأسرى وكشفت نتائج الإحصاء التحليلي (الانحدار المتعدد) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس ، والمنطقة ، والعمر، والمستوى التعليمي للأب وجنسية الأم من جهة واتجاهات المبحوثين نحو الزواج من أجنبيات من جهة أخرى ، كما كشفت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والمستوى التعليمي ومقياس التوفر كسبب من أسباب الزواج من الأجنبيات .كذلك وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين متغيري السنة الدراسية وجنسية الأم ومقياس الأسباب الاجتماعية للزواج من الأجنبيات .بالإضافة إلى ذلك

وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات السنة الدراسية، الحالة الزواجية وجنسية الأم من جهة ،ومقياس الأسباب النفسية للزواج من الأجنبيات من جهة أخرى ، أخيراً هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس وجنسية الأم من جهة ، ومقياس الأسباب الصحية للزواج من الأجنبيات من جهة أخرى.

٢. دراسة البكار والسعايدة (٢٠٠٩) بعنوان: " المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للنساء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين"

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تعاني منها النساء الأردنيات المتزوجات بغير أردنيين. وكذلك التعرف إلى أسباب زواج الأردنيات بغير أردنيين، اتبعت المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) سيدة من المتزوجات برجال غير أردنيين والمراجعات لدى وزارة الداخلية ومركز اتحاد المرأة الأردنية في الفترة من ٥/٧-٢٠١٠/٨/٣ وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية، وصلت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المتزوجة بغير الأردني النظرة الدونية من قبل الأقارب أقارب الزوجة للأبناء، لكون أبيهم غير أردني. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة المتزوجة بغير الأردني تواجه مشكلة صعوبة التوافق الاجتماعي مع زوجها. أما فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية: اظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها المرأة المتزوجة بغير الأردني وأبرزها كانت كثرة المسؤوليات المادية التي تقع على عاتق المرأة الأردنية. وأما فيما يتعلق بالمشكلات النفسية مشكلة الشكوى من اتهام الآخرين نتيجة الزواج بغير أردني. أن أهم أسباب الزواج من غير الأردني للمرأة كانت تأثير الوالدة وتردي الوضع الاقتصادي للأسرة الأصلية والخوف من العنوسة.

٣. دراسة حسين (٢٠١٠) بعنوان: " مشكلات الزواج الخارجي للمرأة الأردنية: دراسة سسيولوجية على عينة من النساء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين في لواء بني عبيد في محافظة أربد "

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تعاني منها النساء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين في لواء بني عبيد في محافظة إربد، ومن اجل ذلك تم اتخاذ عينة قصدية من

مجتمع الدراسة البالغ عدده (٤٦٢) سيدة وقد بلغ حجم العينة (١٣٨) سيدة، وقد بينت الدراسة أن النساء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين يواجهن العديد من المشكلات، إلا ان المشكلات القانونية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المشكلات النفسية، فالاقتصادية، فالتربوية والأسرية، وآخرها المشكلات الاجتماعية على التوالي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء المجال القانوني ولصالح فئة العمر من ٤١-٥٠، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المستوى التعليمي في جميع المجالات.

الدراسات التي تناولت التوجه نحو الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لدى الأزواج

١. دراسة على (٢٠١٢) بعنوان: " التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجي "

هدفت الدارسة قياس التوجه نحو الحياة لدى الموظفين وقياس الاستقرار الزواجي لدى الموظفين. كذلك التعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة والاستقرار الزواجي لدى الموظفين. وقد تحدد البحث الحالي بموظفي الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين وللعام ٢٠١٠ -٢٠١١. وقد تبنى الباحث في دارسته نظرية التبادل الاجتماعي. وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء أدوات البحث المتمثلة بمقياس التوجه نحو الحياة الذي تكون من (٢٩) فقرة، ومقياس الاستقرار الزواجي وتكون من (٣٢) فقرة وقد توفر في كلا المقياسين عدة أنواع من الصدق وهي الظاهري والمنطقي والصدق البنائي. أما الثبات فقد اسُتخرج لكلا المقياسين بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، لمقياس التوجه نحو الحياة و (٠.٩١)، لمقياس الاستقرار ألزواجي والثبات المحسوب بمعادلة الفا كان لمقياس التوجه نحو الحياة (٠.٨٩)، ولمقياس الاستقرار ألزواجي (٠.٩٢). أما النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فهي: اظهر أفراد العينة توجهاً إيجابيا كذلك ظهر أن هناك علاقة قوية بين التوجه نحو الحياة والاستقرار ألزواجي لدى عينة البحث.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري البحث تبين للباحثة أن هناك ندرة-في حدود علم الباحثة-في الدراسات العربية والمحلية التي تناولت التوجه نحو الحياة وعلاقتها بالرضا الزواجي، وأن العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت مفهوم التوجه نحو

الحياة لم تتطرق إلى العلاقة بين هذا المفهوم وأثره في الحياة الزوجية، بل تم تناوله كعلاقة مع متغيرات نفسية عديدة، بينما كانت الدراسات المرتبطة بالحياة الزوجية كالرضا الزواجي والاستقرار الزواجي نادرا ما هدفت دراسة العلاقة بين التوجه نحو الحياة وبين الحياة الزوجية ، إلا في دراسة علي (٢٠١٢) التي هدفت دراسة العلاقة بين التوجه نحو الحياة والاستقرار الزواجي.

فروض الدراسة :

تصاغ فروض الدراسة كما يلي :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا للنوع (ذكر , أنثى) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا للعمر (١٩-٢٨ سنة , ٢٩- ٤٠ سنة , ٤١ -٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق)

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى) .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للنوع (ذكر , انثى) .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزاوجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للعمر (١٩- ٢٨ سنة , ٢٩-٤٠ سنة , ٤١-٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق).

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى).

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بفرعيه (الارتباطي والمقارن) والذي يعتبر مناسباً لأهداف الدراسة، حيث استُخدم الفرع الارتباطي للكشف عن العلاقة بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي ، أماالفرع المقارن للكشف عن الفروق بين متغيري الدارسة (المستقل والتابع) وفقا

للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة لدى افراد العينة. ومن هنا فقد تم جمع البيانات الكمية باستخدام الاستبانة ، ومن ثم تفريغ هذه البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (الحزم الإحصائيّة في العلوم الاجتماعيّة) IBM SPSS v.19 ، للتوصل إلى مؤشرات فاعلية الفقرات ودلالات الصدق والثبات.

ثانيا / مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب.

ثالثا / عينة الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عينتين مستقلتين كما يلي من مجتمع الدراسة :

العينة الاستطلاعية : وهي عينة تم سحبها من مجتمع الدراسة ولا تدخل في العينة الاساسية ، وذلك بقصد التحقق من صدق وثبات اداة الدراسة (الاستبيان) ، وقد تم توزيع الاستبيان بصورته الاولية على العينة الاستطلاعية والتي حجمها (٢٢) زوجا من الازواج السعوديين المتزوجين باجانب ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري وثبات الاستبيان بصورته الاولية باستخدام معامل الثبات (كرونباخ الفا).

العينة الاساسية : تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) زوجا من الازواج السعوديين المتزوجين باجانب.

الجدول رقم (١) يبين خصائص عينة الدراسة وفق متغيرات (النوع الاجتماعي ،جنسية الزوجة ، العمر).

وصف عينة الدراسة Sampling Demographic Profile

جدول رقم (١): توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	52	48.6
	أنثى	55	51.4
الجنسية	خليجية	5	4.7
	عربية	87	81.3

	دول اخرى	15	14
العمر	من ١٩ – ٢٨ سنة	28	26.2
	من ٢٩ – ٤٠ سنة	58	54.2
	من ٤١ – ٥٩ سنة	20	18.7
	٦٠ سنة فما فوق	1	0.9

من خلال الجدول (١) يتضح ان ما نسبته (٥١.٤٪) من العينة هم من الاناث ، بينما كانت نسبة الذكور (٤٨.٦٪) . كما يبين الجدول ان نسبة الجنسية الخليجية في العينة هي (٤.٧٪) بينما نسبة الجنسية العربية (٨١.٣٪) ، اما الذين هم من جنسيات دول غير خليجية او عربية فقد بلغت نسبتهم (١٤٪).

ويوضح الجدول (١) النسب المئوية للفئات العمرية للعينة ، حيث بلغت نسبة الذين اعمارهم (من ١٩ – ٢٨ سنة) (٢٦.٢٪) ، كما ان نسبة الذين اعمارهم (من ٢٩ – ٤٠ سنة) هي (٥٤.٢٪) ، وان الذين هم ضمن الفئة العمرية (من ٤١–٥٩ سنة) فقد بلغت نسبتهم (١٨.٧٪) ، ونسبة الذين هم ضمن الفئة (٦٠ سنة فما فوق) هي (٠.٩٪)

خامسا / أدوات الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة ، ولغرض جمع المعلومات والبيانات ولاختبار فرضيات الدراسة.

أ- **بناء الاداة :**

تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ، مثل دراسة (علي , ٢٠١٢) ، ودراسة زبيدات مصطفى حفظي (٢٠١٢) ، بالاضافة لدراسة الاء إسماعيل العماريين (٢٠١٤) ، وقد نتج عن هذا الاطلاع ، إعداد (٧٠) فقرة ، موزعة الى مقياسين : (مقياس التوجه نحو الحياة (٣٧ فقرة) ، مقياس الرضا الزواجي (٣٣ فقرة))، وان مقياس (الرضا الزواجي) مقسم الى بعدين (البعد الاول (٢٠ فقرة) ، والبعد الثاني (١٣ فقرة)) ، انظر الملحق ( ) ، حيث ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية متضمنة :

١- القسم الاول ، المعلومات الديموغرافية (النوع الاجتماعي ، الجنسية ، العمر).

٢- القسم الثاني ، المقاييس ، حيث تضمنت الاستبانة مقياسين (مقياس التوجه نحو الحياة ، مقياس الرضا الزواجي).

٣- فقرات الاستبانة ، تضمن الاستبانة (٧٠) فقرة توزعت الى (فقرات موجبة (٤٠ فقرة) ، وفقرات سالبة (٣٠ فقرة)).

ب - الخصائص السيكومترية للأداة :

اولا: الصدق الظاهري للأداة /

لقياس صدق الاداة وانها تقيس ما وضعت لقياسه ، فقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأوليّة على مجموعة من المحكمين الخبراء وذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات وعددهم ( ) محكم ، انظر الملحق () ، وخبير في مجال التحليل الاحصائي ، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في: سلامة اللغة، وارتباط الفقرات بموضوع البحث، ومناسبة الفقرات وإضافة وحذف ما يرونه مناسبا، حيث ظهرت الاستبانة بصورتها النهائيّة مكونة من (٧٠) فقرة. وقد عدّت الإجراءات المتبعة في بناء فقرات الاستبانة دليلا على الصدق الظاهري للأداة.

ثانيا: ثبات الأداة /

K ويقصد بالثبات التحقق من نتائج الاستبيان فيما لو جرى تجريبه على أكثر من عينة ، أو على العينة نفسها في فترات زمنية متباعدة . بعد التاكد من صدق الاداة ، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، اشتملت على (٢٢) زوجا من الازواج السعوديين المتزوجين بأجانب ، ثم تم حساب ثبات الاتساق الداخليّ للفقرات من خلال اختبار كرونباخ الفا ، حيث كانت قيمة معامل كرونباخ الفا للفقرات جيدة بواقع (٩١.٥٪)، وبلغ معامل الثبات (,٩١)

كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ الفا للمقياسين في الاستبانة (مقياس التوجه نحو الحياة ، مقياس الرضا الزواجي) ، كما تم حساب معامل الثبات لبعدي المقياس الثاني (الرضا الزواجي) ، وتراوحت معاملات الارتباطبين(,٧٤، ,٩١)

فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع المقياس والبند الذي يحويه ، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس (التوجه نحو الحياة) ، وتراوحت معاملات الارتباط بين(,٨٢،,٣٩) ، كما بلغت قيم معاملات الارتباط بين فقرات البعد الاول في مقياس (الرضا الزواجي) والبعد الاول نفسه وتراوحت معاملات الارتباط بين (,٩٤،,٦٩) كما بلغت قيم معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني في مقياس (الرضا الزواجي) والبعد الثاني نفسه وتراوحت معاملات الارتباط بين (,٨٨،,٦٤)

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

التحقق من صحة الفرضية الاولى : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب".

للتحقق من صحة الفرضية الاولى ، فقد تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) للتحقق من وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي بشكل عام ، بالاضافة الى التحقق من وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة وبنود الرضا الزواجي

جدول رقم (٢) : معامل ارتباط بيرسون بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي

المتغيرات	(التوجه نحو الحياة)	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الرضا الزواجي - البعد الأول	0.82**	0.00
الرضا الزواجي – البعد الثاني	0.78**	0.00
الرضا الزواجي بشكل عام	0.80**	0.00

**مستوى الدلالة الاحصائية : 0.01

يتبين من الجدول رقم (٢) ، ان **هناك ارتباط ايجابي بين التوجه نحو الحياة وكل من (الرضا الزواجي – البعد الاول ، الرضا الزواجي – البعد الثاني ، الرضا الزواجي بشكل عام)** ، حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين (التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي – البعد الاول) (٠.٨٢) ، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين (التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي – البعد الاول) ، كما يبن الجدول وجود ارتباط عالي بين (التوجه نحو الحياة

والرضا الزواجي – البعد الثاني) قيمته (٠.٧٨) ، وبشكل عام ، فيبين الجدول ان هناك ارتباط قوي بين (التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي) قيمته (٠.٨٠) ، حيث ان هذه القيم جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١ = α) .

وتعزو الباحثة وجود ارتباط ايجابي بين التوجه نحو الحياة وكل من (الرضا الزواجي – البعد الاول ، الرضا الزواجي – البعد الثاني ، الرضا الزواجي بشكل عام) الى نظام الاخلاق والقيم لدى الازواج السعوديين والنابع من العقيدة الاسلامية التي تحض على الازواج على حسن المعاملة لزوجاتهم في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاسرية ، بالاضافة الى حثها على المساواة في الحقوق وفي الواجبات اتجاه الاسرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي (٢٠١٢) التي اظهرت أن هناك علاقة قوية بين التوجه نحو الحياة والاستقرار الزواجي لدى عينة البحث ، كما اتفقت مع دراسة معشي (٢٠١٨) ، التي اظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين السعادة الزوجية والتوجه نحو الحياة ، هذا وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جان (٢٠١٦) ، التي بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الرضا الزواجي والتواصل العاطفي. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة شاي وآخرون(٢٠١١م) ، حيث توصلت الدراسة الى ان أزمات ومواقف الحياة الضاغطة ترتبط سلبيا بالرضا الزواجي.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من: (التوجه نحو الحياة ، الرضا الزواجي – البعد الاول ، الرضا الزواجي – البعد الثاني و الرضا الزواجي بشكل عام)

جدول رقم (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي من (5)	الانحراف المعياري	المستوى
التوجه نحو الحياة	3.31	0.247	أحيانا
الرضا الزواجي – البعد الاول	4.12	0.703	غالبا
الرضا الزواجي – البعد الثاني	3.92	0.590	غالبا
الرضا الزواجي بشكل عام	4.02	0.599	غالبا

يبين الجدول رقم (٣) ان المتوسط الحسابي لمتغير للتوجه نحو الحياة (٣.٣١ / احيانا) ، كما يبين ايضا ان المتوسط الحسابي لمتغير الرضا الزواجي – البعد الاول (٤.١٢ / غالبا) ، وان المتوسط الحسابي لمتغير الرضا الزواجي – البعد الثاني هو (٣.٩٢ / غالبا) ، اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لمتغير الرضا الزواجي بشكل عام فقد بلغ (٤.٠٢ / غالبا).

ويمكن الاجابة عن السؤال الاول من اسئلة الدراسة :" ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟"

فمن خلال النظر الى قيمة المتوسط الحسابي لمقياس التوجه نحو الحياة والبالغة (٣.٣١ / احيانا) ، و كنسبة مئوية **فان مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب تبلغ (٦٦٪)** ، حيث ترى الباحثة ان هذه النسبة متوسطة نوعا ما.

ومن وجهة نظر الباحثة فان انخفاض هذه القيمة يعزى الى مجموعة من العوامل والاسباب ، حيث تبين النتائج ان ما نسبته (٩٧٪) من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب لديهم نظرة سلبية للتوقعات المستقبلية ، كما تبين النتائج ان (٩٠٪) من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب لديهم ايضا نظرة يائسة من الحياة ، كما ترى الباحثة ان ما نسبته (٨٢٪) يتخوفون من الأشياء السارة التي تحدث لهم في حياتهم اليومية لاعتقادهم بان تلك الاحداث سيتعقبها احداث مؤلمة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح (٢٠١٩) ، حيث أظهرت النتائج وجود توجه ايجابي نحو الحياة ، كما اتفقت مع دراسة أرنوط (٢٠١٦) التي توصلت الى وجود مستوى متوسط من التوجه نحو الحياة .

كما ويمكن الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة :" ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب ؟ "

بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الزواجي بشكل عام والبالغة (٤.٠٢ / غالبا)، حيث يتبين كنسبة مئوية ان **مستوى الرضا الزواجي بشكل عام لدى عينة الأزواج السعوديين المتزوجين بأجانب تبلغ (٨٠.٥٪)** ، وترى الباحثة ان هذه النسبة جيدة جدا تعتقد الباحثة بوجود عدة اسباب ادت الى الحصول على هذه النسبة الجيدة جدا من مستوى

الرضا الزواجي ، منها : الثقة بالشريك ، توفر العلاقة الزوجية السعيدة ، وجود علاقة تكاملية بين الازواج ، كما تعتقد الباحثة ان الاستقرار الاسري قد يدفع الى الرضا الزواجي ، بالاضافة الى النظرة الايجابية المشتركة بين الازواج نحو المستقبل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمراني وخليفة (٢٠١٩) ، حيث اظهرت نتائج دراسة الشمراني وجود علاقة موجبة بين الرضا الزواجي وبين الانبساط ، الصفاوة ، الطيبة ، ويقظة الضمير. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السعايدة وآخرون (٢٠١٨) ، التي بينت ان ما نسبته (٦٦٪) من العينة لديهم مستوى مرتفع من الرضا الزواجي، وان المتوسطات الحسابية للرضا الزواجي كانت أعلى من المتوسط الافتراضي ، كما اتفقت مع دراسة النوافلة والمجالي (٢٠١٥) ، حيث أظهرت أن مستوى التعبير العاطفي والرضا الزواجي جاء متوسطا.

١- التحقق من صحة الفرضية الثانية : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا للنوع (ذكر , أنثى) ".

للتحقق من صحة الفرضية الثانية **والاجابة على السؤال الثالث : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا (للنوع الاجتماعي) ؟"** .

فقد تم استخدام Independent Samples T test للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا للنوع الاجتماعي (ذكر , أنثى)

جدول رقم (٤) : اختبار Indpendent Samples T test للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا للنوع الاجتماعي (ذكر , أنثى)

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	df	Sig. (2-tailed)
	F	Sig.	T		
التوجه نحو الحياة Equal variances assumed	.129	.721	.679	105	.498

من جدول رقم (٤) يبين اختبار Indpendent Samples T test ومن عمود (Sig. 2-tailed) انه لا **يوجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى الدلالة (Sig.= ٠.٠٥) في درجات التوجه نحو الحياة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، انثى) حيث ان قيمة (sig < ٠.٠٥).**

وترجع الباحثة السبب في عدم وجود فروق بين درجات التوجه نحو الحياة بين الازواج والزوجات الى تقاسم الاعباء الحياتيه بين الزوج والزوجة ، فالرجل يذهب للعمل وكذلك الزوجة ، كما ان الزوج في المنطقة العربية بوجه عام يظهر الانتماء نحو اسرته وبيته ، فحياتهم مشتركة في افراحها وفي اتراحها . كما وتعتقد الباحثة ان الازواج يؤمنون بالهدف المشترك للاسرة في الحياة.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة معشي (٢٠١٨) ، التي بينت نتائجها وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات موظفي الجامعة في متغير السعادة الزوجية ومتغير التوجه نحو الحياة ومتغير القدرة على إدراك الانفعالات الوجهية تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر ، انثى).

٢- التحقق من صحة الفرضية الثالثة : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا للعمر (١٩-٢٨ سنة , ٢٩- ٤٠ سنة , ٤١ -٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق) ".

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة ، **والاجابة على السؤال الثالث : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا (لمتغير العمر) ؟"** ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا للعمر (١٩-٢٨ سنة , ٢٩- ٤٠ سنة , ٤١ -٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق)

جدول رقم (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغير العمر

الفئات العمرية	المتوسط الحسابي من 5	الانحراف المعياري
40 – 29 سنة	3.31	.238
59 – 41 سنة	3.18	.301
60 سنة فما فوق	3.59	.000

من الجدول رقم (٥) يتبين ان اعلى متوسط حسابي كان للفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) (٣.٥٩) ، وان ادنى متوسط حسابي كان للفئة العمرية (٤١ – ٥٩ سنة) (٣.١٨).

كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One–Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير العمر

جدول رقم (٦) : تحليل التباين الاحادي (One–Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير العمر

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.520	3	.173	2.982	.035
Within Groups	5.983	103	.058		
Total	6.503	106			

من الجدول رقم (٦) ومن عمود (.Sig) يتبين انه **يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير العمر** ، حيث ان قيمة (Sig. < 0.05) ، وبالنظر للجدول رقم (١٣) فان تلك الفروق هي لصالح الفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) ذات المتوسط الحسابي (٣.٥٩).

تعتقد الباحثة ان السبب وجود فروق بين درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير العمر(١٩– ٢٨ سنة , ٢٩– ٤٠ سنة , ٤١ –٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق) ولصالح من هم في الفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) ، الا ان تلك الفئة هم من الاشخاص الذين يتصفون بالحكمة ، وهم من الازواج الذين يقومون بادارة اسرهم بعقلانية مع وجود الخبرات الكافية لديهم والتي اكتسبوها اثناء حياتهم سواء كانت في العمل او في العلاقات مع الاخرين.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة معشي (٢٠١٨) ، التي بينت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات موظفي الجامعة في متغير السعادة الزوجية ومتغير التوجه نحو الحياة ومتغير القدرة على إدراك الانفعالات الوجهية تعزى للنوع والعمر ، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النواجحة (٢٠١٩) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الشعور بالنقص والتوجه نحو الحياة) وفقا لمتغيري الحالة العملية، والفئة العمرية .

4-التحقق من صحة الفرضية الرابعة : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى) ".

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة ، **والاجابة على السؤال الثالث : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة وفقا (لمتغير جنسية الزوجة) ؟"** فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى)

جدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لجنسية الزوجة

جنسية الزوجة	المتوسط الحسابي من 5	الانحراف المعياري
خليجية	3.35	.156
عربية	3.31	.225
دول أخرى	3.30	.381

من الجدول رقم (٧) يتبين ان اعلى متوسط حسابي كان للزوجات من الجنسية (الخليجية) (٣.٣٥) ، وان ادنى متوسط حسابي كان للزوجات من الجنسية (دول اخرى) (٣.٣).

كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير جنسية الزوجة ، كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (٨) : تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير جنسية الزوجة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.009	2	.005	.074	.929
Within Groups	6.494	104	.062		
Total	6.503	106			

من الجدول رقم (٨) ومن عمود (.Sig) يتبين انه **لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير جنسية الزوجة** ، حيث ان قيمة (.Sig 0.05 <).

تعتقد الباحثة ان السبب في عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة وفقا لمتغير جنسية الزوجة هو في تقاسم مشاق الحياة وسعادتها مع الزوج السعودي على اختلاف جنسيتها لان ذلك ينبع من فكر الزوج نحو الاسرة ، سواء كانت زوجته من جنسية خليجية او عربية او حتى من دول أخرى ، فالزوج هو من يقوم بادارة بيته واسرته ، فهذا يعتمد عليه بالدرجة الاولى .

يذكر هنا انه لا يوجد دراسات سابقة ناقشت التوجه نحو الحياة بالاعتماد على جنسية الزوجة ، فهذه الدراسة تعد دراسة اساسية في هذا الجانب.

٣- التحقق من صحة الفرضية الخامسة :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للنوع (ذكر , انثى) ".

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة ، **والاجابة على السؤال الرابع : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى عينة الدراسة وفقا (لمتغير النوع الاجتماعي) ؟"** فقد تم استخدام Indpendent Samples T test للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده وفقا للنوع الاجتماعي (ذكر , أنثى)

جدول رقم (٩) : اختبار Indpendent Samples T test للتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده وفقا للنوع الاجتماعي (ذكر , أنثى)

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	Df	Sig. (2-tailed)
	F	Sig.	T		
الرضا الزواجي - البعد الأول	.027	.871	.058	105	.954
الرضا الزواجي – البعد الثاني	.280	.598	-.012-	105	.990
الرضا الزواجي بشكل عام	.051	.822	.028	105	.978

من جدول رقم (٩) يبين اختبار Indpendent Samples T test ومن عمود (Sig. 2-tailed) انه **لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى الدلالة (.Sig < 0.05) في درجات الرضا الزواجي بأبعاده تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، انثى) حيث ان قيمة (0.05 < sig).**

وترجع الباحثة السبب في عدم وجود فروق بين درجات الرضا الزواجي بأبعاده بين الازواج السعوديين المتزوجين باجانب الى تقاسم الاعباء الحياتيه بين الزوج والزوجة ، وبذا فالسعادة تشاركية ، والهموم كذلك ، فالرضا الزوجي ينبع من ما يقدمه الزوج والزوجة من عطاء حتى يشعرا بالرضا والسعادة ، فهو امر لا يمكن فصله واختلافه بين الزوج والزوجة ، وترى الباحثة ايضا ان سبب ذلك التكاملية مع الشريك ، كما ان الاستقرار في الحياة والذي يدفع باتجاه الرضا الزواجي هو امر متبادل ومتشارك بين الزوج وزوجته ، كما ان العلاقة الحميمة بين الزوجين هي امر متبادل ، يهيئة الزوجان معا ، حاله في ذلك حال احساس الشريك برغبات الاخر واحتياجاته في اجراء العلاقة الحميمة.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة وحود (٢٠١٩) ، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأزواج أفراد عينة البحث على مقياس الرضا الزواجي تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث ، وكذلك الحال اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سكيدلر (٢٠٠٨م) ، التي بينت من خلال نتائجها ان الاناث المتزوجات اظهرن مستويات أقل في الرضا الزواجي من قرنائهن الذكور.

٤- **التحقق من صحة الفرضية السادسة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للعمر (١٩- ٢٨ سنة , ٢٩-٤٠ سنة , ٤١-٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق) ".**

للتحقق من صحة الفرضية السادسة ، **والاجابة على السؤال الرابع : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى عينة الدراسة وفقا (لمتغير العمر) ؟"** . فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا للعمر (١٩-٢٨ سنة , ٢٩- ٤٠ سنة , ٤١ -٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق

جدول رقم (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغير العمر (الرضا الزواجي)

الابعاد	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي من 5	الانحراف المعياري
الرضا الزواجي - البعد الاول	28 – 19 سنة	4.38	.43
الرضا الزواجي – البعد الثاني		4.07	.72
الرضا الزواجي بشكل عام		3.89	.88
الرضا الزواجي - البعد الاول	40 – 29 سنة	4.75	.00
الرضا الزواجي – البعد الثاني		4.15	.45
الرضا الزواجي بشكل عام		3.86	.54
الرضا الزواجي - البعد الاول	59 – 41 سنة	3.75	.77
الرضا الزواجي – البعد الثاني		5.00	.00
الرضا الزواجي بشكل عام		4.27	.40
الرضا الزواجي - البعد الاول	60 سنة فما فوق	3.96	.56
الرضا الزواجي – البعد الثاني		3.82	.81
الرضا الزواجي بشكل عام		4.88	.00

من الجدول رقم (١٠) يتبين ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الاول) كان للفئة العمرية (٢٩ – ٤٠ سنة) وقيمته (٤.٧٥) ، وان ادنى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الاول) كان للفئة العمرية (٤١ – ٥٩ سنة) وقيمته (٣.٧٥).

كما يتبين ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الثاني) كان للفئة العمرية (٤١ – ٥٩ سنة) وقيمته (٥) ، وان ادنى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الثاني) كان للفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) وقيمته (٣.٨٢).

ويتبين ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – بشكل عام) كان للفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) وقيمته (٤.٨٨) ، وان ادنى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – بشكل عام) كان للفئة العمرية (٢٩ – ٤٠ سنة) وقيمته (٣.٨٦).

كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للعمر

جدول رقم (١١) : تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا للعمر

البعد		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الرضا الزواجي - البعد الاول	Between Groups	3.549	3	1.183	2.494	.064
	Within Groups	48.853	103	.474		
	Total	52.402	106			
الرضا الزواجي – البعد الثاني	Between Groups	3.419	3	1.140	3.500	.018
	Within Groups	33.534	103	.326		
	Total	36.953	106			
الرضا الزواجي بشكل عام	Between Groups	3.401	3	1.134	3.360	.022
	Within Groups	34.748	103	.337		
	Total	38.149	106			

من الجدول رقم (١١) ومن عمود (.Sig) يتبين انه **يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي وفقا لمتغير العمر لمتغيري (الرضا الزواجي – البعد الثاني ،الرضا الزواجي بشكل عام)** حيث ان قيمة (Sig. < 0.05) ، وبالنظر للجدول رقم (١٠) فان تلك الفروق هي لصالح الفئة العمرية (٤١ – ٥٩ سنة) ذات المتوسط الحسابي (٥) وذلك بالنسبة لمتغير (الرضا الزواجي – البعد الثاني) ، اما تلك الفروق فهي لصالح الفئة العمرية (٦٠ سنة فما فوق) وقيمته (٤.٨٨) ، وذلك بالنسبة لمتغير (الرضا الزواجي – بشكل عام). بينما **لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات (الرضا الزواجي – البعد الاول) وفقا لمتغير العمر** حيث ان قيمة (Sig. > 0.05).

ترى الباحثة ان السبب في وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات (الرضا الزواجي – البعد الثاني ،الرضا الزواجي بشكل عام) وفقا لمتغير العمر في الفئات العمرية (١٩–٢٨ سنة , ٢٩– ٤٠ سنة , ٤١ –٥٩ سنة , ٦٠ ومافوق) ولصالح من هم في الفئة العمرية (٤١ – ٥٩ سنة) ، الا ان تلك الفئة هم من الاشخاص الذين ما زالوا يمارسون اعمالهم ، والتي تنعكس على اسرهم من بشكل ايجابي من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، يدفع ذلك باتجاه توافر الرضا في الحياة الزوجية ، كما انهم في فترة عمرية مناسبة لتلبية الرغبات الحميمة لدى الشريك ، والتي من الممكن ان تكون ضعفت تلك الرغبة مع تقدم العمر وخاصة في الفئة العمرية (٦٠ ومافوق).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السعايدة وآخرون (٢٠١٨) ، حيث بينت نتائج دراسة السعايدة وآخرون فروقا في الرضا الزواجي تبعا لمتغيرات العمل والعمر وعدد سنوات الزواج. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة حسين (٢٠١٠) ، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء المجال القانوني ولصالح فئة العمر من ٤١-٥٠، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المستوى التعليمي في جميع المجالات.

٤- التحقق من صحة الفرضية السابعة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى) ".

للتحقق من صحة الفرضية السابعة ، **والاجابة على السؤال الرابع : " هل توجد فروق بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى عينة الدراسة وفقا (لمتغير جنسية الزوجة) ؟".** فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة (خليجية , عربية , دول أخرى)

جدول رقم (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لجنسية الزوجة (الرضا الزواجي)

الابعاد	جنسية الزوجة	المتوسط الحسابي من 5	الانحراف المعياري
الرضا الزواجي - البعد الاول	خليجية	4.21	1.099
الرضا الزواجي – البعد الثاني		3.81	.699
الرضا الزواجي بشكل عام		4.01	.892
الرضا الزواجي - البعد الاول	عربية	4.13	.661
الرضا الزواجي – البعد الثاني		3.95	.550
الرضا الزواجي بشكل عام		4.04	.549

الرضا الزواجي - البعد الاول	دول أخرى	4.04	.835
الرضا الزواجي – البعد الثاني		3.75	.771
الرضا الزواجي بشكل عام		3.90	.788

من الجدول رقم (١٢) يتبين ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الاول) كان لجنسية الزوجة (خليجية) وقيمته (٤.٢١) ، وان ادنى متوسط حسابي لجنسية الزوجة (دول أخرى) وقيمته (٤.٠٤)

كما يتبين ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – البعد الثاني) كان لجنسية الزوجة (عربية) وقيمته (٣.٩٥) ، وان ادنى متوسط حسابي لجنسية الزوجة (دول أخرى) وقيمته (٣.٧٥).

ويتبين ايضا ان اعلى متوسط حسابي لبعد (الرضا الزواجي – بشكل عام) كان لجنسية الزوجة (عربية) وقيمته (٤.٠٤) ، وان ادنى متوسط حسابي لجنسية الزوجة (دول أخرى) وقيمته (٣.٩٠)

كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة

جدول رقم (١٣) : تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوجة

البعد		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الرضا الزواجي - البعد الأول	Between Groups	.134	2	.067	.134	.875
	Within Groups	52.268	104	.503		
	Total	52.402	106			

الرضا الزواجي – البعد الثاني	Between Groups	.571	2	.285	.816	.445
	Within Groups	36.382	104	.350		
	Total	36.953	106			

تابع جدول رقم (١٣) : تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقا لجنسية الزوج

البعد		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الرضا الزواجي بشكل عام	Between Groups	.263	2	.131	.360	.698
	Within Groups	37.887	104	.364		
	Total	38.149	106			

من الجدول رقم (١٣) ومن عمود (.Sig) يتبين انه **لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي وفقا لمتغير جنسية الزوجة** حيث ان قيمة (Sig. < 0.05) .

تعتقد الباحثة ان السبب في عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الرضا الزواجي وفقا لمتغير جنسية الزوجة هو في تقاسم مشاق الحياة وسعادتها مع الزوج السعودي على اختلاف جنسيتها لان ذلك ينبع من فكر الزوج نحو الاسرة ، وهذا الرضا يكون سببه الزوج بالدرجة الاولى ، حيث تعتبر جنسية الزوجة أمر ثانوي ، كما تعد الحاجات الجنسية

لدى الزوج السعودي بشكل خاص وللزوج بشكل عام هي نفسها بغض النظر عن جنسية الزوجة ، والرجل العربي بطبعه مخلص لاسرته ولزوجته ، سواء أكنت تلك الزوجة من الجنسية الخليجية ام من جنسية عربية ام جنسيتها من اي دولة ، فالرجل ورغباته من الممكن ان تكون هي المحور وقناعته باهل بيته هي السبب الرئيس بتحقق الرضا الزوجي.

يذكر هنا انه لا يوجد دراسات سابقة ناقشت الرضا الزواجي بالاعتماد على جنسية الزوجة ، فهذه الدراسة تعد دراسة اساسية في هذا الجانب.

توصيات الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة الحالية ، فان الباحثة توصي بما يلي :

١- اقامة برامج ارشادية متخصصة للازواج السعوديين المتزوجين باجانب لحثهم التوجه نحو الحياة بشكل ايجابي.

٢- اقامة برامج تلفزيونية حوارية وذلك لتحديد اهم الامور التي تؤدي الى زيادة الرضا الزواجي للازواج السعوديين المتزوجين باجانب.

٣- الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي لدى للازواج السعوديين المتزوجين باجانب للتوجه نحو الحياة وزيادة الرضا الزوجي والبحث عن العوامل المؤدية الى ذلك.

٤- تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وخاصة للازواج السعوديين المتزوجين باجانب من وذلك لتسهيل الحصول على سبل الحياة التي تنمي الطمانينية والسعادة لدى تلك الشريحة من المجتمع السعودي .

٥- اقامة الندوات الحوارية المغلقة التي تهدف الى مناقشة سبل حصول الزوجين على الرضا الزواجي والسعادة الزوجية من خلال تطوير طرق ووسائل لتحسين العلاقة الحميمة بين الزوجين.

بحوث مقترحة :

١- تنفيذ المزيد من الدراسات التي تناقش التوجه نحو الحياة لدى الازواج السعوديين وفقا لجنسية الزوجة .

٢- اجراء المزيد من البحوث التي تناقش الرضا الزواجي لدى الازواج السعوديين وفقا لجنسية الزوجة.

٣- اجراء المزيد من البحوث التي تناقش العلاقة بين التوجه نحو الحياة والرضا الزواجي لدى الازواج السعوديين وفقا لجنسية الزوجة .

٤- تنفيذ دراسات حول جودة العلاقة الزوجية وخاصة للازواج السعوديين المتزوجين من اجانب.

قائمة المراجع

- أرنوط ، بشرى إسماعيل(٢٠١٦). التوجه نحو الحياة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقين. *مجلة الأرشاد النفسي*،ع ٤٥ ,٣٧-٨٢.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد(٢٠١٦). التوجه نحو الحياة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقين. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ع٤٥، ٣٧-٨٢.
- الأنصاري ، بدر محمد(٢٠٠٢) . التفاؤل والتشاؤم : قياسهما وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت ،*حوليات الأداب والعلوم الأجتماعية* ،جامعة الكويت،ع٢٣ , ١١-٣٣ .
الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣). التفاؤل والتشاؤم: قياسهما وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. *حوليات الأداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت،ع ٢٣،ج ١٩٢, ٨-١١٥.
- الأنصاري، محمد بدر. (٢٠٠٢) . مقياس التوجه نحو الحياة في المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي. الكويت : دار الكتاب الحديث.
- بالعربي، محمد هواري . (٢٠١٤). الزواج المختلط في المملكة العربية السعودية وإشكالاته. *مجلة جامعة الملك سعود* – الحقوق والعلوم السياسية , ٢٦(٢) ٣٥٥-٤٠٢.
- بلعربي، هواري محمد. (٢٠١٤). الزواج المختلط في المملكة العربية السعودية وإشكالاته. *مجلة جامعة الملك سعود* ، الحقوق والعلوم السياسية، ٢٦(٢)، ٣٥٥-٤٠٢.
- حسنين، نادية عبد العزيز كرده .(٢٠١٥). الاختلالات الزواجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٤١)، ٢٢٣-٢٥٨.
- حسين، خلود يوسف سعيد. (٢٠١٠). مشكلات الزواج الخارجي للمرأة الأردنية: دراسة سسيولوجية على عينة من النساء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين في لواء بني عبيد في محافظة أربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الاردن.
- الخرعان , هيا إبراهيم. (٢٠١٠) . الرضا الزواجي وعلاقتة بالمساندة الأجتماعية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .
- الخشاب، سامية. (٢٠٠٨). *النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة*. القاهرة: دار المعارف
- خوادجية، سمية. (٢٠١٥). تنظيم أحكام الجنسية في الزواج المختلط وأثره على جنسية الزوجة والزوج الأجنبيين. *مجلة العلوم الإنسانية*،(٤٢) ٤١-٢٩.
- السعايدة، خولة عبد الكريم أحمد '. بدران، سعاد غازي حامد'. الشامي، مجد محمود ربحي. (٢٠١٨). الرضا الزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. ٧(٢١)، ٩١-١٠١.
- سعدات , إسلام عطا سعادة . (٢٠١٦) . الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللواتي هدمت بيوتهن في العدوان الأسرائيلي على غزة , رسالة ماجستير , غزة : الجامعة الأسلامية .
- شقير , زينب أبو العينين . (٢٠١٩) . التوجه نحو الحياة للمرأة المعاقة بصريا : مؤشر لمعوقات التمكين النفسي والاجتماعي . *مجلة التربية الخاصة والتاهيل* , (٣٢) , ١-٢٦

- طعبلي، محمد طاهر ‘. عمامرة، سميرة .(٢٠١٤). علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده (التألفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي) دراسة ميدانية بالمركز الجامعي الوادي. *مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية*، (١٥) , ١٨٧-١٩٦.
- العثمان، حسين محمد. (٢٠١٣). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو الزواج من الأجنبيات: دراسة كمية وكيفية. *مجلة جامعة الملك سعود* ،الآداب، ٢٥(١)، ١-٢٦.
- علي ، نهلة علي حسين (٢٠١٧) . التوافق الزواجي . *مجلة الخدمة الاجتماعية* . ع ٥٨ , ج ٨ ، ٤٤٤- ٤٦٧ .
- علي، أنور جبار. (٢٠١٢). التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجي . *مجلة الاستاذ*، (٢٠٣)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم علم النفس.
- العمارين , الأء .(٢٠١٤) . أثر نموذج إعادة بناء الاسرة في تحسين مهارات التواصل والأنسجام والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج , رسالة ماجستير , الجامعة الهاشمية.

الأجنبية :.

- Kawai, T., & Moran, S. (2017). How do future life perspective and present action work in Japanese youth development? Journal of Moral Education, 46(3), 323-336.
- Kelly, J., Parker, E. J., Steffens, M. A., Logan, R. M., Brennan, D., & Jamieson, L. M. (2016). Development and psychometric validation of social cognitive theory scales in an oral health context. Australian & New Zealand Journal of Public Health, 40(2), 193-195. doi:10.1111/1753-6405.12500.
- Dwivedi, A., & Rastogi, R. (2017). Proactive Coping, Time Perspective and Life Satisfaction. Journal of Health Management, doi: 10.1177/0972063417699689
- Carver, C. S. & Scheier, M. F. (2003). Optimism. In S. J. Lopez and C. R. Snyder (Eds.) handbook of positive psychology assessment: A handbook of models and measures (75-89) Washington, DC: American psychological association